Knowledge of Sheep Breeders in Veterinary Care Field in Karbala Province

معرفة مربي الأغنام في مجال الرعاية البيطرية في محافظة كربلاء المقدسة

سلام أسود حاتم السوداني
وزارة الزراعة/مديرية زراعة كربلاء المقدسة
(بحث مستل)

أ.د.أشواق عبد الرزاق ناجي
كلية الزراعة/جامعة بغداد

المستخلص

استهدف البحث تحديد المستوى المعرفي للمربين في جميع محاور الرعاية البيطرية للأغنام في محافظة كربلاء المقدسة، فضلاً عن التعرف على العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمربين وكل من المتغيرات المستقلة الآتية (العمر،التحصيل الدراسي ،الخبرة، والمشاركة في الدورات التدريبية ذات العلاقة بالرعاية البيطرية للأغنام) . ولتحقيق أهداف البحث أعد اختبار متكون من جزئيين تضمن الجزء الأول منها العوامل المستقلة المذكورة آنفاً, أما الجزء الثاني فقد تضمن مقياس المعرفة للمربين في كل محور من محاور الرعاية البيطرية للأغنام والمتكونة من ست وثلاثين فقرة توزعت على خمسة محاور هي:1- محور استبعاد الحيوانات الحاملة للمرض 2- محور أتلاف جثث الحيوانات النافقة 3ـ محور السيطرة على الطفيليات الداخلية (التجريع)4- محور السيطرة على الطفيليات الخارجية (التغطيس) 5- محور التطهير و التعقيم. بلغت درجته العليا 32 ودرجته الدنيا 15.

جمعت البيانات في شهري تموز وآب من عام2013 بواسطة الاستبانة وبطريقة المقابلة الشخصية مع عينة عشوائية طبقية تناسبية من مربي الأغنام بنسبة 10 % وبواقع 50 مبحوثاً, وقد أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات المستوى المعرفي لعموم المبحوثين في مجال الرعاية البيطرية للأغنام بلغ 24.26 درجة, وأن74% من المبحوثين كانت درجات معرفتهم ضمن المستوى المعرفي المتوسط, كما أظهرت النتائج وجود المستوى المعرفي المتوسط لدى المبحوثين في كل محور من محاور الرعاية البيطرية للأغنام إذ بلغت نسبتهم على النحو الآتي :محور استبعاد الحيوانات الحاملة للمرض 54%, محور أتلاف جثث الحيوانات النافقة 54%, محور السيطرة على الطفيليات الداخلية (التجريع) 62%, محور السيطرة على الطفيليات الخارجية (التغطيس) 52%, محور التطهير و التعقيم 62%، وقد تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية على مستوى0.05 بين المستوى المعرفي للمبحوثين وكل من المتغيرات المستقلة (العمر, الخبرة) وعلاقة غير معنوية بين المستوى المعرفي وكل من المتغيرات المستقلة (التحصيل الدراسي , والمشاركة في الدورات التدريبية ذات العلاقة بالرعاية البيطرية للأغنام) لذا يوصي الباحث بضرورة أن يأخذ الإرشاد الزراعي دوره وتفعيل هذا الدور في المناطق الريفية الذي يعد محدوداً جداً ,فضلاً عن زيادة دعم وزارة الزراعة للمربين من خلال تقديم الأعلاف والأدوية واللقاحات البيطرية المدعومة لهم وتجنيبهم خسارة قطعانهم بسبب سنوات الجفاف التي أخذت تتكرر في العقد الأخير.

Abstract

Targeted search was conducted to determine the level of knowledge for educators in the field of veterinary care for sheep in the province of Karbala , and to determine the level of knowledge of educators in each axis of the axes of veterinary care for sheep , as well as to identify the relationship cognitive level of educators in all of the independent variables namely ,age, educational attainment, experience, and participate in the training courses related to veterinary care for sheep . To achieve the objectives of the research, a test was prepared t and consisting of two parts included the first part of the factors independent of the aforementioned , the second part included a measure of knowledge for educators in each axis of the axes of veterinary care for sheep and consisting of thirty-six paragraph which were distributed among five axes: 1.axis culling disease - carrier animals 2. axis Disposal of dead animals 3. axis control of internal parasites (Deworming) 4.axis control of external parasites (Dipping) 5.axis of cleansing and disinfection. Higher degree reached 32 and the minimum degree of 15 .Data were collected in July and August of 2013 by resolution and in a way a personal interview with a stratified random sample proportional breeders of sheep by 10% and by 50 respondents. The average degrees of cognitive level pan respondents in the field of veterinary care for sheep was 24.26 degrees, and 74% of the respondents were degrees of knowledge within the cognitive level average, results also showed the presence of cognitive level average of the respondents in each

axis of the axes of veterinary care for sheep , as accounted for as follows : Axis culling animals carrying the disease 54% , the hub of Disposing of dead animals 54% , hub control of internal parasites of 62%, axis control of external parasites (Dipping) 52 %, disinfection and sterilization axis 62%. It was found a correlation significant at the level of 0.05 between the cognitive level of respondents and each of the independent variables (age, experience) and the relationship of non- correlation between the level of knowledge and all of the independent variables (achievement , participation in training courses related to the care of veterinary sheep) So researcher recommends that the role of agricultural extension should be activated this role in the rural areas , as well as increased support of the Ministry of Agriculture for educators through the provision of animal feed and veterinary medicines and vaccines to support them from losing their flocks because of the drought years that get repeated in the last decade.

مقدمة البحث

أن الغذاء السليم من أهم عناصر الحياة , والإنسان دائم التفكير بكيفية توفير غذائه ويُعد البروتين الحيواني من أهم العناصر الغذائية على الإطلاق, فبه يقوم الجسم بوظائفه الحيوية المختلفة وإذ سخر الله سبحانه وتعالى الحيوانات الحقلية لنستفيد من إنتاجها ولحومها كغذاء طيباً إذا تمت المحافظة عليه بالشكل السليم والصحيح وتكون خالية من الأمراض حتى لا تكون داء بدل غذاء (1). ويُعد قطاع الثروة الحيوانية ثروة وطنية ,وتبرز أهميته في الاقتصاد الوطني بشكل عام والاقتصاد الزراعي بشكل خاص ليتناسب مع خصائصها الكمية والنوعية وتطورها .وتبرز أهمية الإنتاج الحيواني باعتباره أساساً للغذاء البشري من خلال توفير اللحوم , فضلاً عن ذلك أن هذا النشاط هو مجال نشاط نسبة كبيرة من الريفيين قد تصل إلى 50% في كثير من بلدان العالم وبذلك فهو مصدر دخلهم ودخل عوائلهم, إذ يشهد العالم اليوم تزايد في الاهتمام في جانب الثروة الحيوانية والمحافظة عليها وتطورها كماً ونوعاً , ولا سيما زيادة في أعدادها وإنتاجيتها وتحسين لحومها وغيرها بهدف تلبية الحاجات المتزايدة من الغذاء ولا سيما عصرنا الحالي , أن الأمم المتحدة تشير إلى أن حاجة السكان للغذاء تزداد ثلاث أضعاف عما هيه عليه في العقدين السابقين (2). لذا نراها تتواجد في مختلف أنحاء العالم وبأعداد تقدر بأكثر من ألف مليون رأس من الأغنام، تنتمي إلى أكثر من 900 سلالة تنتشر في أرجاء المعمورة (3).

ومن المسلم به أنه قد حدث تطورا كبيرا في الآونة الأخيرة في مجال تربية الأغنام إذ أصبحت صناعه ولها الكثير من المنشآت والأدوات والمهمات ولقد انتشرت بأعداد كبيره في معظم أقطار الوطن العربي وذلك لعدة أسباب منها (4).

- تحقيق الأمن الغذائي من البروتين الحيواني اللازم لشعوب العراق والوطن العربي وبأقل قدر ممكن من التكاليف.
- الحصول على السماد اللازم لتسميد الأراضي خاصة الصحراوية حديثة الاستصلاح.
- تشغيل أعداد كبيرة من الأيدي العاملة.
- تجنب أصابه الأغنام وكذلك الإنسان من كثير من الأمراض الناجمة عن الاستيراد.
- خفض الضغط على ميزان المدفوعات وتوفير العملات الصعبة.

ونظراً للأسباب السابقة الذكر زادت أعداد الأغنام في الوطن العربي إذ تقدر بحوالي 122 مليون رأس، يوجد أكثر من 60% منها في السودان والجزائر والمغرب وسوريا ، ويتوزع الباقي على كامل الدول العربية الأخرى (5).

أما في العراق فقد بلغت أعداد الأغنام (6) كما في جدول(1).

جدول 1:أعداد الأغنام في العراق

السنة	العدد
1974	8526000
1976	8401000
1978	9723000
1986	8981000
2001	6009000
2008	7722000

ويشير الجدول أعلاه إلى إن أعلى عدد من الأغنام كان عام 1978 ،وأقل عدد كان عام 2001 ،وفي محافظة كربلاء المقدسة وصلت أعدادها إلى حوالي (140144 رأس) في عام 2011 وفي عام 2012 كانت (150022 رأس) (7) ،وتتواجد في العراق ثلاث سلالات وهي العواسي (وتشكل ثلثي عدد الأغنام) التي تربى في المنطقة الوسطى والشمالية الغربية ، والعرابي التي تتواجد في المنطقة الجنوبية والجنوبية الشرقية، والكرادي التي تتواجد في المنطقة الشمالية .

أن سبب هذا الانخفاض في اعدد الأغنام في العراق يعود إلى عدة عوامل منها حدوث تدهور كبير في الغطاء النباتي في المناطق التي تربى فيها الأغنام ، والذي يشكل الغذاء الطبيعي والرئيس والمجاني لقطعان الأغنام ، والتهريب المستمر للأغنام إلى خارج العراق، وبسبب إصابتها بكثير من الأمراض والطفيليات (8).

تسبب الأمراض الحيوانية المستوطنة والوافدة إلى الأغنام تقف عائقاً أمام تنمية الثروة الحيوانية في العراق إذ تسبب خسائر سنوية تقدر بمليارات الدولارات نتيجة لانخفاض في إنتاجية الحيوانات فضلاً عن هلاك الحيوانات, فالحيوانات التي لا تتمتع بصحة جيدة تحتاج إلى كميات غذاء أكبر و وقت أطول لكي تنمو مقارنة مع الحيوانات السليمة والتي تتمتع بصحة جيدة, أن البرنامج الصحي الجيد هو الذي يتم تطبيقه بالتعاون التام بين المربي والطبيب البيطري , ويجب أن يعرف المربي بأن العديد من أمراض الحيوانات التي يمكن أن تنتقل بين أصناف الحيوانات وكذلك من الحيوان إلى الإنسان أيضاً.إذ تولد الحيوانات بصورة عامة وهي خالية من الأمراض والطفيليات ولكنها تكتسب هذه ألأمراض عادة من خلال الاختلاط مع الحيوانات المريضة بسبب الظروف الصحية الرديئة أو التغذية غير جيدة أو بسبب سوء الإدارة والتعامل مع الحيوانات, ويمكن المحافظة على صحة القطيع من خلال بعض الإجراءات الوقائية منها عزل الحيوانات المشتراة من حقول أخرى عن الحيوانات الموجودة في الحقل وأتباع أسلوب الإدارة والتغذية الجيدين. فهذه الأمور كفيلة بحصانة حيوانات الحقل ضد الأمراض لأن الأسلوب الوقائي هو أفضل واقتصادي أكثر من الأسلوب العلاجي أي المعالجة بعد تفشي المرض (9).

لذا فأن إلمام المربي بالبرنامج الوقائي والعلاجي واهم الأمراض الشائعة الانتشار في الأغنام أمر من الأهمية بمكان حتى يمكن الحد من الخسائر السنوية وتنمية الثروة الحيوانية وتحقيق عائد اقتصادي من تربية الأغنام ,لذا يجب على مربي الأغنام أن يضع في اعتباره عند تربية الأغنام الاهتمام بالوقاية أولا قبل الإصابة بالأمراض والعلاج استنادا إلى المثل الشائع بين الناس (الوقاية خير من العلاج) إلى جانب ذلك أن المريض من الأغنام ما لم يتم المبادرة فورا إلى تشخيص المرض والعلاج الفوري يعد في حكم الميت وخاصة في الأغنام والمواليد كما أن المربي في معظم الأحيان لا يستطيع أعطاء العلاج السليم للأغنام المريضة (4).

أن الاهتمام الكبير بتربية الأغنام يتطلب رعاية صحية خاصة وبرنامج وقائي ناجح بسبب تعرض الأغنام إلى كثير من الأمراض الوبائية الفتاكة والتي تؤدي بدورها إلى خسائر اقتصادية كبيرة إما هلاكات إعداد كبيرة من الأغنام أو بانخفاض شديد في الإنتاجية (إنتاج اللحم، الحليب والأصواف) لذلك يتوجب على مربي الأغنام مراعاة بعض الأمور الصحية والتي من خلالها يمكن السيطرة على هذه الأمراض وتشمل الرعاية الصحية للكباش والنعاج والمواليد(الحملان والفطائم) (10).

ومن هنا يأتي دور الإرشاد الزراعي كعملية تعليمية تهدف إلى تطوير معارف ومهارات واتجاهات المربين وكل ما له علاقة بزيادة الإنتاج الحيواني وتطويره وتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسر الريفية , أن نجاح الإرشاد الزراعي في أداء هذه المهمة يعتمد إلى حد كبير على كفاءة العاملين فيه (11).

تحديد المستوى المعرفي لمربي الأغنام في مجال الرعاية البيطرية في محافظة كربلاء المقدسة, وتحديد المستوى المعرفي لمربي الأغنام في كل (محور استبعاد الحيوانات الحاملة للمرض، محور أتلاف الجثث الحيوانات النافقة, محور السيطرة على الطفيليات الداخلية (التجريع), محور السيطرة على الطفيليات الخارجية (التغطيس), محور التطهير و التعقيم),وتحديد العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي لمربي الأغنام وبعض المتغيرات المستقلة (العمر,التحصيل الدراسي ،الخبرة في مجال الرعاية البيطرية للأغنام ،المشاركة في الدورات التدريبية في مجال الرعاية البيطرية للأغنام).

طريقة العمل:

أجري البحث في محافظة كربلاء المقدسة ،وقد شمل مجتمع البحث عدداً من مربي الأغنام والبالغ عددهم 500 مربياً والذين هم ضمن الرقعة الجغرافية للشعب الزراعية في محافظة كربلاء المقدسة ،وقد سحبت عينة عشوائية بطريقة المعاينة الطبقية التناسبية بمقدار 10% ، فكان حجم العينة 50 مربياً ،وتم جمع البيانات خلال شهري تموز وآب من عام 2013 ، وقد أُعدت استمارة استبيان لجمع بيانات البحث تضمنت جزأين ،الأول خاص بالمتغيرات المستقلة الآتية (العمر,التحصيل الدراسي ،الخبرة في مجال الرعاية البيطرية للأغنام ، الدورات التدريبية في مجال الرعاية البيطرية للأغنام).أما الجزء الثاني فقد تضمن مقياس المعرفة للمربين في كل محور من محاور الرعاية البيطرية للأغنام والمتكونة من ست وثلاثين فقرة توزعت على خمس محاور هي:1- محور استبعاد الحيوانات الحاملة للمرض 2– محور أتلاف جثث الحيوانات النافقة 3- محور السيطرة على الطفيليات الداخلية (التجريع)4– محور السيطرة على الطفيليات الخارجية (التغطيس) 5-\ محور التطهير و التعقيم ، بلغت درجته العليا 32 ودرجته الدنيا 15، وعرضت استمارة الاستبيان بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء الاختصاصيين في مجال الإرشاد الزراعي ومجال أمراض الحيوان وعددهم 10 خبير. لبيان موافقتهم عليها لاستعمالها في البحث، وما يتطلبه من تعديلات للخروج بالصيغة النهائية قبل عرضها على المبحوثين، وذلك من خلال مقياس موافقة تكون من ثلاث عبارات هي: موافق ، وموافق مع أجراء تعديل، وغير موافق. وأعطيت له الأوزان . صفراً لعدم الموافقة، 1 درجة إلى موافق مع أجراء تعديل،2 درجة للموافق. وقد حددت عتبة قطع مقدارها 92% من أراء الخبراء وعلى ضوء ملاحظاتهم تم إجراء تعديلات وتغييرات على الفقرات الاختبارية وطريقة صياغتها لتصبح أكثر فاعلية لتحقيق الهدف المطلوب.

وقد تم التأكد من صدق محتواها وصدقها الظاهري،كما تم قياس ثبات مقياس وكان (93%) .والصدق يعني قياس ما وضع لقياسه. أي أن العمليات والتوصيات ينبغي أن تكون ملائمة للغرض الذي أعدت من أجله, إذ أن الصدق يحقق في مدى ملائمة أو علاقة كل فقرة بالهدف الذي وضعت من أجله وهو ما يعرف بالصدق الظاهري (12). فضلاً عن مدى وضوح كل فقرة من فقرات المقياس من حيث المعنى والصياغة والتصميم المنطقي وهو ما يعرف بصدق المحتوى.(13).أي إن المقياس يعرض على خبراء الإرشاد الزراعي لقياس الصدق الظاهري ،وعلى خبراء قسم الثروة الحيوانية لقياس صدق المحتوى .

النتائج والمناقشة:

أظهرت نتائج البحث أن أعلى قيمة رقمية لمستوى معرفة مربي الأغنام في مجال الرعاية البيطرية هي (32) درجة , وأدنى قيمة رقمية لمستوى معرفة المربين هي (15) درجة وبمعدل بلغ (24.26) وانحراف معياري(2.99) درجة. وقد وزع مربي الأغنام على ثلاث فئات وفقا لمستويات درجات المستوى المعرفي إلى (قليلة ,متوسطة,مرتفعة), كما موضح في جدول (1).

جدول 1 :توزيع المبحوثين وفقا لفئات درجات المستوى المعرفة .

ت	الفئات	المستوى المعرفي	عدد المربين	%	معدل المعرفة	$X^{\setminus}$	s.d
1	قليلة	20-15	4	8	17.75	24.26	2.99
2	متوسطة	26-21	37	74	23.97		
3	مرتفعة	32-27	9	18	28.22		
المجموع			50	100			

يشير الجدول أعلاه , إلى أن أعلى نسبة للمبحوثين هي (74%) وبمعدل (23.97) درجة عند الفئة المتوسطة (21-26) درجة. وأقل نسبة من المبحوثين كانت (8%) وبمعدل (17.75) درجة عند الفئة القليلة (15-20) درجة .

ولذا فأن مستوى معرفة مربي الأغنام في مجال الرعاية البيطرية يوصف بأنه متوسط, وقد يعزى ذلك إلى أسباب عدة أهمها ما يأتي:

انخفاض الأنشطة الإرشادية والخدمات الإرشادية المقدمة لمربي الأغنام على سبيل المثال (النشرات الإرشادية والدورات التدريبية والبرامج التلفازية والإذاعية)،

من خلال الملاحظة المباشرة أثناء عملية جمع البيانات، لوحظ وجود فجوة بين المربين والدوائر ذات العلاقة مثل(الشعبة الزراعية,الجمعيات التعاونية ,وحدة الثروة الحيوانية,المراكز الإرشادية) .

أظهرت نتائج البحث أن أعلى قيمة رقمية حصل عليها المبحوثين في محور استبعاد الحيوانات الحاملة للمرض هي (7) درجة ,وأدنى قيمة (2) درجة, بمتوسط مقداره (4.96) وبانحراف معياري مقداره(1.17) درجة. وقد وزع المبحوثين وفقاً لدرجات معارفهم في محور استبعاد الحيوانات الحاملة للمرض إلى ثلاثة مستويات كما موضح في الجدول (2).

جدول 2 توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم في محور استبعاد الحيوانات الحاملة للمرض

ت	الفئات	المستوى المعرفي	عدد المربين	%	معدل المعرفة	$X^{\setminus}$	s.d
1	قليلة	3 – 2	6	12	2.66	4.96 4.96	1.17
2	متوسطة	5 – 4	27	54	4.70		
3	مرتفعة	7 – 6	17	34	6.17		
المجموع			50	100			

يشير الجدول أعلاه , إلى أن أعلى نسبة للمبحوثين هي (54%) وبمعدل (4.70) درجة عند الفئة المتوسطة (4 - 5) درجة. وأقل نسبة من المبحوثين كانت (12%) وبمعدل (2.66) درجة عند الفئة القليلة (2 - 3) درجة. ويعني ذلك أن أكثر من نصف المبحوثين مستواهم المعرفي في محور استبعاد الحيوانات الحاملة للمرض متوسط, وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضعف اتصال المبحوثين بمصادر المعلومات ذات العلاقة بهذا المحور فضلاً عن ضعف معلوماتهم.

أظهرت نتائج البحث أن أعلى قيمة رقمية حصل عليها المبحوثين في محور أتلاف جثث الحيوانات النافقة هي (5) درجة ,وأدنى قيمة (0) درجة, بمتوسط مقداره (3.04) وبانحراف معياري مقداره(1.07) درجة. وقد وزع المبحوثين وفقاً لدرجات معارفهم في محور أتلاف جثث الحيوانات النافقة إلى ثلاثة مستويات كما موضح في الجدول (3).

جدول 3 توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم في محور أتلاف جثث الحيوانات النافقة

ت	الفئات	المستوى المعرفي	عدد المربين	%	معدل المعرفة	$X^{\setminus}$	s.d
1	قليلة	1 – 0	5	10	0.8	3.04 3.04	1.07
2	متوسطة	3 – 2	27	54	2.66		
3	مرتفعة	5 – 4	18	36	4.16		
المجموع			50	100			

يشير الجدول أعلاه إلى أن أعلى نسبة للمبحوثين هي (54%) وبمعدل (2.66) درجة عند الفئة المتوسطة (2 - 3) درجة. وأقل نسبة من المبحوثين كانت (10%) وبمعدل (0.8) درجة عند الفئة القليلة (0 - 1) درجة. ويعني ذلك أن أكثر من نصف المبحوثين مستواهم المعرفي في محور أتلاف جثث الحيوانات النافقة متوسط, وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن اتصال المبحوثين بمصادر المعلومات ذات العلاقة بهذا المحور ليس بالمستوى المطلوب فضلاً عن قلة مشاركتهم في الدورات التدريبية.

أظهرت نتائج البحث أن أعلى قيمة رقمية حصل عليها المبحوثين في محور السيطرة على الطفيليات الداخلية(التجريع) هي (8) درجة ,وأدنى قيمة (3) درجة, بمتوسط مقداره (6.46) وبانحراف معياري مقداره (1.60) درجة. وقد وزع المبحوثين وفقاً لدرجات معارفهم في محور السيطرة على الطفيليات الداخلية(التجريع) إلى ثلاثة مستويات كما موضح في الجدول (4).

جدول 4 توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم في محور السيطرة على الطفيليات الداخلية(التجريع)

ت	الفئات	المستوى المعرفي	عدد المربين	%	معدل المعرفة	$X^{\backslash}$	s.d
1	قليلة	4 – 3	5	10	3.4	6.46	1.60
2	متوسطة	6 – 5	31	62	6.13	6.46	
3	مرتفعة	8 – 7	14	28	8.28		
المجموع			50	100			

يشير الجدول أعلاه إلى أن أعلى نسبة للمبحوثين هي (62%) وبمعدل (6.13) درجة عند الفئة المتوسطة (5 - 6) درجة. وأقل نسبة من المبحوثين كانت (10%) وبمعدل (3.4) درجة عند الفئة القليلة (3 - 4) درجة. ويعني ذلك أن أكثر من ثلثي المبحوثين مستواهم المعرفي في محور السيطرة على الطفيليات الداخلية(التجريع) متوسط, وقد يعزى السبب في ذلك إلى قلة الأنشطة الإرشادية المتعلقة بهذا المحور.

أظهرت نتائج البحث أن أعلى قيمة رقمية حصل عليها المبحوثين في محور السيطرة على الطفيليات الخارجية(التغطيس) هي (10) درجة ,وأدنى قيمة (2) درجة, بمتوسط مقداره (6.98) وبانحراف معياري مقداره(1.67) درجة. وقد وزع المبحوثين وفقاً لدرجات معارفهم في محور السيطرة على الطفيليات الخارجية(التغطيس)إلى ثلاثة مستويات كما موضح في الجدول (5).

جدول 5 توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم في محور السيطرة على الطفيليات الخارجية(التغطيس)

ت	الفئات	المستوى المعرفي	عدد المربين	%	معدل المعرفة	$X^{\backslash}$	s.d
1	قليلة	4 – 2	4	8	3.5	6.98	1.67
2	متوسطة	7 – 5	26	52	6.30	6.98	
3	مرتفعة	10 –8	20	40	8.55		
المجموع			50	100			

يشير الجدول أعلاه إلى أن أعلى نسبة للمبحوثين هي (52%) وبمعدل (6.30) درجة عند الفئة المتوسطة (5 - 7) درجة. وأقل نسبة من المبحوثين كانت (8%) وبمعدل (3.5) درجة عند الفئة القليلة (2 - 4) درجة. ويعني ذلك أن أكثر من نصف المبحوثين مستواهم المعرفي في محور السيطرة على الطفيليات الخارجية(التغطيس) متوسط, وقد يعزى السبب في ذلك إلى قلة مشاركتهم في الدورات التدريبية المتعلقة بهذا المحور.

أظهرت نتائج البحث أن أعلى قيمة رقمية حصل عليها المبحوثين في محور التطهير والتعقيم هي (5) درجة, وأدنى قيمة (0) درجة, بمتوسط مقداره (2.6) وبانحراف معياري مقداره(1.22) درجة. وقد وزع المبحوثين وفقاً لدرجات معارفهم في محور التطهير والتعقيم إلى ثلاثة مستويات كما موضح في الجدول (6).

جدول 6 توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم في محور التطهير والتعقيم

ت	الفئات	المستوى المعرفي	عدد المربين	%	معدل المعرفة	$X^{\backslash}$	s.d
1	قليلة	1 – 0	9	18	0.78	2.6	1.22
2	متوسطة	3 – 2	31	62	2.54		
3	مرتفعة	5 –4	10	20	4.4		
المجموع			50	100			

يشير الجدول أعلاه إلى أن أعلى نسبة للمبحوثين هي (62%) وبمعدل (2.54) درجة عند الفئة المتوسطة (2 - 3) درجة. وأقل نسبة من المبحوثين كانت (18%) وبمعدل (0.78) درجة عند الفئة القليلة (0 - 1) درجة. ويعني ذلك أن أكثر من ثلثي المبحوثين مستواهم المعرفي في محور التطهير والتعقيم متوسط, وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضعف معلوماتهم بهذا المحور فضلاً عن قلة مشاركتهم في الدورات التدريبية.

أظهرت نتائج البحث أن أعلى عمر للمبحوثين هو (76) سنة وأقل عمر هو (23) سنة وبمتوسط عمر (46.24) سنة, وبانحراف معياري بلغ (12.995) وبعد تصنيف المبحوثين إلى ست فئات عمرية، وكما موضح في الجدول (7).

الجدول 7: توزيع المبحوثين وفقا لأعمارهم وعلاقتها بمستوى معرفتهم

الفئات	العدد	%	متوسط درجات المعرفة	معامل الارتباط	s.d	$X^{\backslash}$	tالمحسوبة
31- 23	6	12	22	0.367	12.995	46.24	2.73
40- 32	14	28	23.5	مستوى المعنوي			0.05
49- 41	10	20	25.1				
58- 50	10	20	24.5				
67- 59	8	16	24.75				
76- 68	2	4	28 28				
المجموع	50	100					

يشير الجدول أعلاه أن أعلى نسبة كانت (28%) عند الفئة (32 - 40) سنة وبمعدل(23.5) درجة ،وكانت أقل نسبة هي (4%) عند فئة (68-76) سنة، وبمعدل (28) درجة.

ولتحديد العلاقة بين مستوى معرفة المربين المبحوثين في مجال الرعاية البيطرية والعمر، أستخدم معامل الارتباط البسيط (Pearson) الذي بلغت قيمته (0.367) وهذا يدل على وجود علاقة موجبة بين المتغيرين. وللتأكد من معنوية هذه العلاقة أستخدم اختبار (t) الذي بلغت قيمته المحسوبة (2.73). وبمقارنتها مع (t) الجدولية البالغة (1.66) وهذا يعني أنها معنوية على المستوى الاحتمالي (0.05)، لذا تقبل فرضية البحث التي تنص على أن هناك علاقة معنوية بين المستوى المعرفي والعمر أي أن المستوى المعرفي للمربين يزداد كلما ازدادت سنوات العمر وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه (14) و (15).

أظهرت نتائج البحث أن التحصيل الدراسي للمبحوثين يتراوح بين (أمي – ابتدائية), وأن أعلى نسبة للمبحوثين كانت(64%) عند الفئة(أمي), في حين أن اقل نسبة للمبحوثين (10%) عند الفئة (ابتدائية),كما موضح في جدول(8).

الجدول8: توزيع المبحوثين وفقا للتحصيل الدراسي

الفئات	العدد	%	معدل المعرفة	معامل الارتباط R	t المحسوبة
أمي	32	64	24.15	0.087	0.605
يقرأ ويكتب	13	26	23.38	مستوى المعنوية	0.05
ابتدائية	5	10	27		
المجموع	50	100			

يشير الجدول السابق أن أعلى معدل حصل عليه للمبحوثين كانت (27) درجة عند فئة(ابتدائية) وبنسبة (10%)، وأقل معدل للمبحوثين كان (23.38 %) عند فئة (يقرأ و يكتب) وبنسبة (26%).

ولتحديد العلاقة بين المستوى المعرفي المبحوثين في مجال الرعاية البيطرية والتحصيل الدراسي استخدم معامل الارتباط الرتبي (spearman-brown) الذي بلغت قيمته (0.087) وهذا يدل على وجود علاقة موجبة ضعيفة جداً بين المتغيرين، وللتأكد من معنوية هذه العلاقة أستخدم اختبار (t) الذي بلغت قيمته المحسوبة (0.605) وهذا يدل على أن العلاقة بين المستوى المعرفي والتحصيل الدراسي غير معنوي، لذا ترفض الفرضية البحث التي تنص على أن هناك علاقة معنوية بين المستوى المعرفي والتحصيل الدراسي، وقد مثل المبحوثين من الأميين، أعلى نسبة كانت تشكل (64%) من إجمالي العينة من ذلك نستنتج انخفاض نسبة المتعلمين من المبحوثين حيث نجد متوسط التحصيل الدراسي هو (24.15) وهذا يؤكد انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للمبحوثين. وقد ظهر أن أعلى معدل للمستوى المعرفي للمبحوثين (27) درجة ضمن فئة (ابتدائية)، وبنسبة (10%) . ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه(16)و(14) في دراستيهما حول علاقة المستوى المعرفي بالتحصيل الدراسي.

أظهرت نتائج البحث أن أعلى قيمة رقمية لعدد سنوات الخبرة في الرعاية البيطرية للأغنام للمبحوثين هي(65) سنة, وان اقل قيمة رقمية كانت(10) سنة, وبمتوسط مقداره (30.8) وبانحراف معياري مقداره (15.360), وقد وزع المبحوثين إلى أربع فئات لعدد سنوات الخبرة في الرعاية البيطرية للأغنام,كما موضح في جدول(9).

جدول 9: توزيع المبحوثين وفقا لعدد سنوات الخبرة في الرعاية البيطرية للأغنام.

الفئات	العدد	%	معدل المعرفة	معامل الارتباطr	s.d	X\	T المحسوبة
23-10	15	30	12.66	0.344	15.360	30.8	2.538
37-24	21	42	30.95	مستوى المعنوية	0.05		
51-38	9	18	45				
65-52	5	10	59				
المجموع	50	100					

يشير الجدول أعلاه إلى أن أعلى نسبة كانت (42%) من حجم العينة الكلي لفئة (24-37) سنة ،وبمتوسط مستوى معرفي بلغ (30.95) درجة ،وان أقل نسبة كانت (10%) من حجم العينة الكلي كانت لفئة (52-65) سنة ،وبمتوسط مستوى معرفة بلغ (59) درجة.

ولتحديد العلاقة بين مستوى معرفة المربين المبحوثين في مجال الرعاية البيطرية للأغنام وعدد سنوات الخبرة في الرعاية البيطرية للأغنام استخدم معامل الارتباط البسيط (Pearson) الذي بلغت قيمته (0.344) وهذا يدل على وجود علاقة موجبة بين المتغيرين وللتحقق من معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) الذي بلغت قيمته المحسوبة (2.538). وبمقارنتها مع (t) الجدولية البالغة (1.66) وهذا يعني أنها معنوية على المستوى الاحتمالي (0.05)، لذا تقبل فرضية البحث التي تنص على وجود علاقة معنوية موجبة بين عدد سنوات الخبرة في الرعاية البيطرية للأغنام والمستوى المعرفي للمربين المبحوثين في مجال الرعاية البيطرية . وهذا يعني أن المستوى المعرفي للمربين يزداد بزيادة عدد السنوات التي قضاها في ممارسة الرعاية البيطرية للأغنام، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (17).

أظهرت نتائج البحث أن أعلى نسبة من المبحوثين (92%) هم من فئة الذين لم يشاركوا في الدورات التدريبية وبمتوسط معرفي مقداره (24.21) درجة, واقل نسبة (8%) هم من فئة الذين شاركوا في التدريب وبمتوسط معرفي مقداره (23.24) درجة, كما موضح في جدول (10)

جدول 10: توزيع المبحوثين وفقاً لفئات المشاركة في الدورات التدريبية ذات العلاقة بالرعاية البيطرية للأغنام.

المشاركة في الدورات	العدد	%	معدل المعرفة	معامل الارتباط r	T المحسوبة	مستوى المعنوية
يشارك	4	8	23.24	0.072	0.499	0.05
لم يشارك	46	92	24.21			
المجموع	50	100				

ولتحديد العلاقة بين مستوى معرفة المربين المبحوثين في مجال الرعاية البيطرية للأغنام والمشاركة في الدورات التدريبية ذات العلاقة بالرعاية البيطرية استخدم معامل الارتباط الرتبي (spearman-brown) الذي بلغت قيمته (0.072) والذي يدل على وجود علاقة ضعيفة جداً بين المتغيرين, وللتحقق من معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) الذي بلغت قيمته المحسوبة (0.499). وبمقارنتها مع (t) الجدولية البالغة (1.66) وهذا يعني أنها غير معنوية على المستوى الاحتمالي (0.05), لذا ترفض الفرضية البحثية التي تنص على وجود تلك العلاقة, ربما تفسر هذه النتيجة إلى أن المشاركة في الدورات التدريبية ليس لها تأثير في المستوى المعرفي للمبحوثين المربين في مجال الرعاية البيطرية, ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصل أليه (14) .

نستنتج من هذه الدراسة أن تعامل مربي الأغنام في الرعاية البيطرية للأغنام تأتي من خلال الخبرة المستحصل عليها من الإباء والأهل والأقارب والجيران لاسيما أن الأمية تزيد 64% من المبحوثين, أن الطابع العام للمستوى المعرفي للمربين في مجال الرعاية البيطرية للأغنام في جميع محاورها كان متوسطاً, أن عدم وجود علاقة معنوية بين المستوى المعرفي للمربين في مجال الرعاية البيطرية وكل من العوامل المستقلة (التحصيل الدراسي ,والمشاركة في الدورات التدريبية ذات علاقة في مجال الرعاية البيطرية للأغنام), وعلاقة معنوية بين المستوى المعرفي للمربين في مجال الرعاية البيطرية وكل من (العمر ,وعدد سنوات الخبرة في مجال الرعاية البيطرية للأغنام), يدل على أن التحصيل الدراسي ,والمشاركة في الدورات التدريبية ذات علاقة في مجال الرعاية البيطرية للأغنام ليس لها تأثير في المستوى المعرفي للمربين ,أما عاملين العمر,وعدد سنوات الخبرة في مجال الرعاية البيطرية للأغنام, لهما تأثيراً في مستواهم المعرفي في مجال الرعاية البيطرية.

نوصي بالاهتمام بتفعيل دور الإرشاد الزراعي في المناطق الريفية والذي يُعدّ محدود جداً وشبه معدوم في بعض المناطق حيث أن المربين لا يسمعون عن الإرشاد الزراعي ألا عن طريق البرامج التلفزيونية والتي غالباً ما تركز برامجها على الجانب الزراعي النباتي وتهمل الجانب الحيواني ,وإن منطقة الدراسة لو حظيت بالقليل من الاهتمام والرعاية من الدولة فأن ذلك سوف يسهم في

رفع المستوى المعرفي للمبحوثين إلى المستوى المطلوب الذي تهدف المؤسسات التعليمية الإرشادية الوصول أليه وتحقيقه . خصوصاً وأن نسبة المبحوثين ذوي المستوى المعرفي المتوسط عالية، فانّ هذا سوف يسهل المهمة ويقصّر أمدها, وضرورة تكثيف الأنشطة الإرشادية (الدورات التدريبية , والندوات الإرشادية, والنشرات الإرشادية والبرامج التلفازية والإذاعية) لزيادة معارف المربين في هذا المجال, وأن تعمل الشركة العامة للبيطرة بتوفير كافة التحصينات الوقائية من الأمراض الوبائية، وتوفير الأدوية البيطرية بسعر مدعوم وقيامهم بمتابعة المستوصفات البيطرية لأداء الخدمة البيطرة بشكلها الملائم والصحيح. وتوفير التقانات الحديثة مثل التلقيح الاصطناعي لإنتاج سلالات جيدة ومقاومة للأمراض عالية الإنتاج للحفاظ على السلالات العراقية لأنها من أفضل أنواع السلالات والملائمة لأجواء وبيئة العراق.

المصادر

1. الزيود, حسين, 2006: دليل التشخيص المقارن للأمراض المعدية عند الأغنام، نشرة بحثية, مصر.
2. منظمة الأغذية والزراعية للأمم المتحدة , 2011 : حالة الأغذية والزراعية ,الأمن الغذائي , روما, ايطاليا.
3. المنظمة العربية للتنمية الزراعية ،2010: تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي.
4. البربري, عادل سيد احمد, 2007 : مزارع الإنتاج الحيواني,ط1, دار الجلال للطباعة والنشر, كلية الزراعة , جامعة الاسكندرية.
5. حرب، محمد يونس ومحمد جهاد الطبّاع ،2004 : أنتاج الأغنام، ط2 ،عمان ،جامعة القدس المفتوحة.
6. الإحصائية السنوية ـ الجهاز المركزي للإحصاء ,2008 , 2009 :أعداد الأغنام في العراق.
7. إحصائية المستشفى البيطري في كربلاء المقدسة, 2012 :أعداد الأغنام في كربلاء المقدسة.
8. الجبوري ,أحمد رمضان محيميد , 2004: تأثير استبدال الشعير بنسب مختلفة من عرق السوس في العلائق وتأثيرها في بعض صفات ذبائح الحملان العواسية , رسالة ماجستير غير منشورة ,قسم الثروة الحيوانية ,كلية الزراعة ,جامعة تكريت.
9. بطرس, طلال يوسف وآخرون, 1987: أدارة الحيوانات المزرعة, دار الكتب للطباعة والنشر,جامعة الموصل..
10. زويد ,جبار شغيت وآخرون ,2011: تربية وتحسين الغنام العراقية, نشرة بحثية, العراق.
11. الحيالي ,محمود أحمد جلوب ,2010: ضغوط العمل وعلاقتها بأداء المرشدين الزراعيين لواجباتهم في محافظات المنطقة الوسطى من العراق , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الزراعة ,جامعة بغداد.
12. أبو زينة، فريد كامل ،1998: أساسيات القياس والتقويم في التربية، مكتبة الفلاح ،الإمارات العربية .
13. العجيلي, صباح ، 1990: القياس والتقويم، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
14. النعيمي ، هدى شكر محمود احمد ،2001: المستوى المعرفي لزراع النخيل بالأضرار الجانبية للمبيدات المستخدمة في مكافحة حشرة دوباس النخيل في بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، قسم الإرشاد والتعليم الزراعي.
15. البدري , أشواق عبدالرزاق, 2001 :المستوى المعرفي لمزارعي الحبوب في مجال مكافحة القوارض في قضاء المحمودية وعلاقتها ببعض العوامل , مجلة الآداب ,جامعة بغداد , العدد55.
16. الحمداني ،سعد عبيد فياض حمادي ،2002 : المستوى المعرفي في مجال التعامل مع مبيدات الآفات الزراعية لدى مزارعي الخضر المحمية في قضاء المحمودية، بغداد، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بغداد.
17. الحمداني ،مجيد هادي صالح، 2005: واقع الخدمات الإرشادية في ميدان تطوير أدارة الجاموس في محافظة بغداد،رسالة ماجستير،غير منشور،قسم الإرشاد والتعاون الزراعي،كليه الزراعة،جامعة بغداد.